

82(تفسير سورة البقرة قوله تعالى {إن في خلق السماوات }

الآية 461 إلى 761 { وقال الذين اتبعوا الآية }

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان في اختلاف الليل والنهار والulk التي تجري في البحر بما ينفع الناس والulk التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء - 00:00:00

فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح وتصريف الرياح والسحب المسخر بين السماء والارض لآيات لقومه يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندى يحبونهم كحب الله - 00:00:27
والذين امنوا اشد حبا لله. ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتنقطع بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا - 00:01:04

كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من لا الله الا الله لما ذكر سبحانه وتعالى ان الله واحد وانه سبحانه وتعالى هو الله الحق والهكم الله واحد - 00:01:42

لا الله الا هو الرحمن الرحيم ذكر الدلائل على ربوبيته والهيته من خلق السماوات والارض وما فيهما من ايات ان في عرض السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والulk التي تجري في البحر - 00:02:20

بما ينفع الناس الى قوله وتصريف الرياح والسحب المسخر بين السماء والارض ثم ذكر سبحانه وتعالى انحراف المشركين عن الدين الحق عن التوحيد الى الشرك ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. يعني اشباها من الله - 00:02:47

لله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه وحب الله والذين امنوا اشد حبا لله اشد حبا لله اشد حبا لله اشد حبا لله المتبوعين من من دعوة الشرك اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا - 00:03:18

وتنقطع بهم الاسباب وعند ذلك يتمنى اولئك الاتباع المضللون يتمنون لو عادوا وكانت له كرة الى هذه الدنيا ليتبرأوا من ائمتهما الذين اضلوهم تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتنقطع بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة نتبرأ منهم كما - 00:04:01

كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليه وهنالك لا ينفع الندم طائرون الى اسوأ مصير وهي النار وما هم بخارجين من النار هذه نهاية الكفر والشرك بالله والله تعالى في هذه الآيات - 00:04:41

الكونية تقرير للتوحيد ابطال الشرك وحجة على اولئك المشركين الذين عدلوا لله غيره من الامداد التي تروها نعوذ بالله من الشرك بالله نعم ابراهيم سبحان الله موجودين قال الامام ابو زكريا النحاس رحمه الله - 00:05:26

قال صلي الله عليه وسلم لابن عباس احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك. الحديث في فصلك الباب الخامس والعشرون في تغليظ اثم من فر من الزحف ولـى الدبر اذا الكلام كان آآ انتهي الكلام على قوله - 00:06:46

مما يؤيد ما ذكرناه قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة. ثم عقب ذلك بقوله تعالى واعلموا ان الله مع المتقين يفهم اولو الالباب من هذا النظم والسياق ان معية النصر والتأييد خاصة بالمتقين - 00:07:17

وكذلك قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون عقب قوله ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكـون. وقال صلي الله عليه وسلم لابن عباس نعم. احفظ الله - 00:07:39

نعم. احفظ الله تجده امامك. الحديث. وقال صلی الله عليه وسلم ان لم تغلو امتي لم يقم لها عدو ابدا ان لم تغلو ان لم تضل امتي لم يقم لها عدو ابدا - 00:07:54

ان لم تروا لم يكتوا احد سلمت من الغلو انتصروا على عدوهم نعم ان لم تغلو قال صلی الله عليه وسلم ان لم تغلو امتي لم يقم لها عدو ابدا - 00:08:19

نعم وقال ابو ذر لحبيب ابن مسلمة هل يثبت لكم العدو حلبشاه؟ قال نعم وثلاث شياه غزر. قال ابو ذر غللتكم رب الكعبة وذكر ابن كثير الدمشقي الحافظ في تاريخه - 00:09:05

ان بعض المسلمين غزا في زمان السلطان ظاهر ببرص على فرس له. وكان من عادة فرسه النهضة والاقدام. فلما كان في بعض ايام طلب منه ذلك فتأخر. فبقي كلما يضربه ليتقدم الى العدو يتأخر. فعجب من ذلك فلما - 00:09:29

ما كان تلك الليلة رأى الفرس في منامه وكأنه يلومه على فعله وعدم اقدامه. فقال له الفرس كيف اقدم على العدو وقد اشتريت عليه بدرهم زيف. وقد اشتريته وقد اشتريت عليت - 00:09:49

بدرهم بدرهم زيف. فلما اصبح ماضى الى العلالف فقال له العلالف ان الدرهم الذي اعطيتني البارحة ليس جيد ورده عليه ويحكي ان بعض عساكر المسلمين حاصروا حصن من حصن الكفار - 00:10:09

وتوقف عليهم فتحه فقال اميرهم انظروا ماذا ارتكبتموه من البدع او تركتموه من السنن حتى عسر علينا فتح هذا الحصن فنظروا اذا هم قد اهملوا السواك فاستعملوا السواك ففتح الله عليهم الحصن. فانظر هذا التأثير العظيم في ترك سنة من السنن - 00:10:28

وقس عليه تأثير ارتكاب المحرمات وانتهاك الحرمات. وتناول الحرام في المطعم والملبس ونحو ذلك. تعلم من اين من خذلهم الشيطان واقعهم في الفرار والعصيان تعلم تعلم هم. تعلم من من خذلهم الشيطان؟ اين اوتى؟ احسن الله اليك - 00:10:48

تعلم من اين اوتى من خذلهم الشيطان واقعهم في الفرار والعصيان واحتري ايها المجاهد من تأثير المخالفة في قلبك. وتضعيها لهمتك وغلبتها على عزتك ونیتك. وظهر باطنك من لوث المخالفات. واوقد في ظلمات وساوسه سراج اليقين والتوكل. واقدم اقدام من يعلم ان الموت لابد - 00:11:12

من نزوله على كل حال. نعم وانه لا يمنع منه الفرار في قلل الجبال. ولا يدفع عنه الاعتزاز بحيل الرجال. اينما تكونوا يدرك الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. ومن سبق القدر بموته قتيلها - 00:11:39

استحالة ان يجد الى غير ذلك سببا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. واجعل بين نفسك وبين صفات العدو وافعاله حجابا من التقوى فاذا عزتم فتوكل على الله ان الله يحب المتكفين. ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز - 00:12:03

واعلم ايها الفار حرصا على زيادة عمر لا يزيد بالفرار. كل ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تتمتعون الا قليلا نعم واعلم ايها الفاضل حرصا على زيادة عمر لا يزيد بالفرار. ولا ينقص بالثبات. وخوفا من هجوم اجل لا يتقدم نفسها - 00:12:28

لا يتأخر احسن الله اليك وخوفا من هجوم اجل لا يتقدم نفسها ولا يتأخر. لتحتم وقت الممات انك قد عصيت بفراشك وبئت بسخط جبار ولبست ثوب المذلة والعار بين المسلمين والكافار - 00:12:56

اما تخشى ان تؤسر فتختزن عن دينك فتخسر الاخر او ينبع فيها خطر الاسر في الحقيقة الاسر في خطر الجندي خطر عظيم انه يتعرض للمحنۃ والفتنة في دينه ان يقتل الانسان - 00:13:17

في سبيل الله الاجر فيه خطر نسأل الله العافية. نعم اما تخشى ان تؤشر فتختزن في دينك فتخسر الاخر؟ اعوذ بالله بسم الله او ينبع عذابك وتقتل بالهوان صبرا. ولا شك عند كل ذي لب ان استقبال - 00:13:51

الموت اذا حان وقته خير من استدباره وما احسن قول المتنبي واذا لم يكن من الموت بد فمن العجز ان تموت جبانا ولزيهد ابن الحكم ابن ابي العاص واذا لم يكن من الموت هد. فمن - 00:14:28

العجز ان تموت جبانا ولزيهد ابن الحكم ابن ابي العاص ويعيش ملكا او كريما فان تمت. وسيفك مشهور بكفك تعذر لا الله الا الله لا لا الله الا الله لا حول ولا قوة - 00:14:49

امنا بالله لا حول ولبعضهم محرمة اكفال خيلي على القناة ودامية لباتها ونحورها حرام على ارماحنا طعن مدبب وتندق منها في الصدور صدورها. رامي حرام اكفال خيلي على القناة ودامية لباتها ونحورها هذا واضح - 00:15:17

مقدمة حرام على ارماحنا طعم مدبب. وتندق منها في الصدور صدورها العدو نستهدف بالرماح من الاعداء المقربين هذا الحرب تباع المدمن سهل. حال الشأن في مقاومة المصارعة المقبلة محرمة اكفال خيلي على القناع. ودامية لباتها ونحورها. حرام على ارماحنا طعم مدبب. طعن - 00:15:53

وتندق منها في الصدور صدورها والله ذر القائل وما القتل بالبيظ الرقاق نقية اذا كان لا يخلو من العز والفخر ونحن اناس لا نرى الموت سبة اذا كان بين البيض والاسل السمر هذا اذا يستقيم ويصح اذا كان في سبيل - 00:16:57

مثل هذا يقوله اهل الشجاعة والنخوة هذا انما يكون له القول اذا كان في سبيل الله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله الشجعان والخنسان يفتخرون ويتجذرون بمثل هذا. وهذا - 00:17:22

لا خير لهم فيه انما هو عز زائر وعز لا الله سعادة الاخ ولا سعادة الدنيا. نعم ولبعض الشجعان اقول لها وقد طارت شعاعا من الابطال ويحك ويحك لن تراعي - 00:17:52

فانك لو سألت فانك احسن الله اليك فانك لو سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك لن تطاعي. فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود ولا ثوب البقاء بثوب عز فيطوى عن اخ كبع اليرع. ولا ثوب البقاء بثوب - 00:18:22

بعز فيطوى عن اخي الخنوع اليراع. الي يراعي سبيل الموت منهج كل حي وداعيه لاهل الارض داعي. ومن لم ومن لم يعتبر بهرم ويسمام. وتسلمه المنون الى انقطاعي لموت المرء خير من حياة اذا ما عد من سقط المتابع - 00:18:47 - 00:19:17